او مفيدا وهذا هو الملايم لقوله رحمه لكن لما توقف افادة المعاني واستفادتها
على الالفاظ ومعنى هذا الكلام لما توقف افادة المعاني واستفادتها بالطريق
المعتاد على الالفاظ لا مطلقا اذ يمكن افادة المعاني واستفادتها بدون الالفاظ
كما يفاد ويستفاد بالاشارة او الكتابة موضوعة بازاء المعاني دون الالفاظ
او غيرهما قوله بل نقول ان من اراد استفادة المنطق من غيره وافادته اياه وكلمة بل
هنا للترقي ووجهه ان سببية توقف المجهول التصوري والتصديقي بالقول
الشارح والحجة لغيره على الالفاظ وهما من ثمرات علم المنطق لاشتغال المنطقي
للعلم في مقام تعليم علم المنطق بمباحث الالفاظ وهو ظاهر قوله ليكون
هذه المباحث مناسبة للمباحث المنطقية وايضا لئلا يحتاج الى تغيرها اذا
دون العلم المطلوب بلغة اخرى ولانه قد يكون تعلمه بلغة اخرى واستعماله لتحصيل
المجهولات بلغات اخرى قوله وربما يورد على الندرة احوال مخصوصة باللغة التي
دون بها هذا الفن كما سيجيء من ان الكلمة يدل بهيئتها على الزمان فانه يصح
في اللغة العربية دون الفارسية اذ قولهم آمد وآيد متحدان بالصيغة مختلفان
بالزمان وسيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى قوله يريد بالعلم الاول اعم من ان يكون
تصورا او تصديقا يقينيا او غيره ولا يريد به التصديق اليقيني على ما هو
الشايع من استعمال العلم في التصديق اليقيني ليعلم دلالة المفرد والمركب
التقييدي والتمام الانشائي والخبري ودلالة القياس المفيد لليقين

والاستقراء

والاستقراء والتمثيل المفيدين للظن وسيجيء هذه الامور بالتفصيل في الكتاب
كل في موضعه ان شاء الله تعالى قوله وكذا دلالة النصب هي العلامة المنصوبة بمعرفة
الطريق قوله وقد يكون دلالة غير اللفظ عقلية فان قلت قد ذكر ههنا ان دلالة
غير اللفظ قد يكون وضعية وقد يكون عقلية وسيجيء ان دلالة اللفظ قد يكون
وضعية وعقلية فيعلم من المجموع ان كلا من الدلالة الوضعية والعقلية لفظية
وغير لفظية فما حال الدلالة الطبعية اهما ايضا قسمان ام هي مختصة باحدهما
قلت ذهب قدس سره في حواشي شرح المطالع الى اختصاصها بالفظية لكن
الحق انها ايضا قسمان لان دلالة السعال الذي ليس بلفظ وكذا دلالة حمرة
الخجل وصفرة الوجل على مدلولاتها طبعية قوله وكدلالة اح بفتح الهمزة والخاء
المعجمة صحح قدس سره هذا اللفظ في حواشي شرح المطالع بضم الهمزة وسكون
الخاء المعجمة المشددة ولعلهما لغتان بمعنى لكن قال ثم واذا فتحت الهمزة
دلت على التحسر ويفهم منه انه لم يدل اح على الوجع وهذا ينافي ما ذكره ههنا
ويمكن الجمع بينهما بان يحمل الحاء ههنا على التخفيف والحق ان هذا اللفظ بفتح
الهمزة وضمها مع تخفيف الخاء وتشديدها يدل على الوجع قوله يقال اح الرجل
على وزن مد وكانه مولد من اح اح بفتح الهمزة وضمها ولذا اورده دليلا
على دلالة اح على وجع الصدر قوله كما ان صدور اللفظ منسوب الى الطبع ايضا ان
قيل الامور الطبعية غير اختيارية وصدور اللفظ اختياري لانه ايصال اللسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)